يا عمال العالم اتحدوا





٢٧ تشرين أول ١٩٦١
١٨ جمادى الاولى ١٣٨١
العدد ٤٩ السنة الثامنة عشرة
17 חשון 5722
27 . 10 . 1961
No, 49 Vol, XVIII

אל־אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-Ittihad

صموئيل ميكونس يحيي مؤتمر بناة الشيوعية

موسكو – لمكاتب الاتحاد – ألقى صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي تحية الحزب الشيوعي في اسرائيل .

وقال ان الشيوعيين في اسرائيل يهود وعرباً يتطلعون بحماس واعجاب الى مؤتمركم الـ ٢٢ الذي يدشن عهداً جديداً ، عهد الشيوعية ، وقال ايضاً ان الشيوعيين في اسرائيل الذين يحيون المؤتمر الـ ٢٢ حاسماً يناضلون بقوة متزايدة ضد سياسة الاوساط البنغوريونية الحاكمة ، تلك السياسة التي جعلت اسرائيل ملحقاً لحلف الاطلسي وقال ايضاً ان الانتخابات الاخيرة التي اضعفت قوة الماباي وزادت قوة الشيوعيين تؤكد المقاومة المتزايدة لهذه السياسة البنغوريونية وقد شجب الرفيق ميكونيس موقف قادة حزب العمل الالباني المعارض لوحدة الحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي وللمبادىء الماركسية اللينينية .

(سننشر النص الكامل للخطاب في عدد قادم) .

فؤاد نصار يخطب

وخطب البارحة ايضاً فؤاد نصار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني فحيى المؤتمر .

واذاع راديو موسكو نبأ تحيات الرفاق ميكونيس ونصار مرات عديدة .

في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي

الاتحاد السوفياتي سيزيد من المساعدات التى سيقدمها للاقطار المستقلة

غروميكو : لولا سياسة الاتحاد السوفياتي لحلت بالانسانية كارثة

موسكو – «ان خطر نشوب الحرب كان اقوى بكثير مما هو عليه الان وربما كانت البشرية قد تعرضت لكارثة حربية لولا الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي المحبان للسلام اللذان دافعا عن السلام بكل قوتهما ومصادرهما التي لا تنضب» – هذا ما أعلنه وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد حالياً في موسكو .

هذا وقد تعاقب رؤساء وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من مختلف اقطار العالم وقدموا تحيات احزابهم وشعوبهم الى حزب لينين المجيد وأعربوا عن ثقتهم الوطيدة بنجاح برنامج بناء المجتمع الشيوعي ، كما نددوا بموقف قادة حزب العمل الالباني المغاير للماركسية - اللينينية . وبين الذين تكلموا الامين العام للحزب الشيوعي السوري ، خالد بكداش ، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي العراقي ، سلام عادل ، وسكرتير الحزب الشيوعي اللبناني ، نقولا شاوي ، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي المغربي ورؤساء وفود الاحزاب الشيوعية في سيلان والمكسيك وفنزويلا والدنمارك وهولندا واستراليا وغيرها ..

المارشال مالينوفسكي

وقبل ذلك تحدث المارشال مالينوفسكي ، وزير الدفاع السوفياتي ، الذي اعلن ان الشيوعيين وجميع جنود القوات المسلحة يؤيدون سياسة الحزب الخارجية والداخلية . وقال ، اننا اذ نعزز قواتنا إنما نقوم بواجب تجاه كل الشعوب . ان المعسكر الاشتراكي سينتصر في الحرب اذا فرضها المستعمرون وستزول الرأسمالية من الوجود الى الابد . وقال وبالرغم من وجود عدم حتمية الحرب إلا ان خطر الحرب سيبقى ما بقي الاستعمار . ان الامر الرئيسي هو انه تم لدينا تأسيس الجيوش الصاروخية وهي في حالة استعداد دائم الان . إننا لا ننوي الهجوم على أي مكان ولكننا سنبيد اي معتد يشعل فتيل الحرب . وقال المارشال مالينوفسكي بعد ان تحدث عن تسليح القوات السوفياتية باسهاب ، لدينا رؤوس نووية جبارة . وصواريخنا برهنت على كفاءتها على حمل هذه الرؤوس وايصالها الى أي بقعة يأتي منها الهجوم ، وعلى الدول التي تقيم على اراضيها قواعد حربية اجنبية ان تفكر بذلك جدياً .

واضاف مالينوفسكي ، ان مسألة تصميم الصواريخ أثناء تحليقها قد حلت بنجاح عندنا . وقال في الختام ، ان الاتحاد السوفياتي دولة سلمية لا تهدد احداً وتدافع عن السلام ولكن نكبة الحرب العالمية الماضية لا تزال عالقة باذهاننا ولهذا فلن ننسى وجه الاستعمار المتوحش ونحن مضطرون دائماً ان نبقى على اهبة الاستعداد .

من كلمة غروميكو

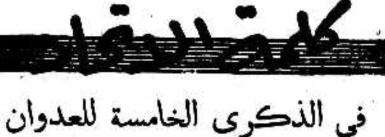
وفي كلمته قال وزير الخارجية السوفياتية ، ان السياسة الخارجية السوفياتية لم تبد سابقاً ميزاتها بمثل هذه القوة أمام المعسكر الاستعماري ، ان سر نجاح الاتحاد السوفياتي في الشؤون الدولية هو في الاخلاص لقضية السلام وفي الصرامة والاستعداد للسير حتى النهاية عندما يتطلب الامر الدفاع عن القضايا العادلة وكبح جماح القوى العدوانية ، وفي المرونة والسعي للاخذ بعين الاعتبار مصالح الشركاء في المباحثات حينما يبحثون حقاً عن التفاهم .

واستنكر وزير الخارجية السوفياتية سياسة الانتقاميين الالمان الذين يحاولون تأزيم الوضع الدولي وتهديد البشرية بنشوب حرب جديدة . واذا حاول طلاب الثأر الالمان ان يرفعوا يداً على الاتحاد السوفياتي او على اصدقائه فلن يجدوا في المقبرة ، التي ستكون الاثر الوحيد في المانيا الغربية ، واحداً يدفن اولئك الذين اداروا هذه الالة القاتلة .

وقال غروميكو ، ان اللجنة المركزية للحزب والحكومة السوفياتية لا تضنان بالجهود لايجاد لغة مشتركة مع الدول الغربية في مسألة عقد معاهدة الصلح مع المانيا وقال ، واذا لم يتم النجاح في عقد هذه المعاهدة على الاساس المتفق عليه فان الاتحاد السوفياتي سيوقع مع غيره من البلدان معاهدة الصلح مع جمهورية المانيا الدمقراطية .

واشار غروميكو الى ان السياسة الخارجية السوفياتية كانت وستظل سياسة السلام والتعايش السلمي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



في الذكرى الخامسة للعدوان على مصر ومجزرة كفر قاسم

بعد غد ، في يوم الاحد ٢٩ تشرين الاول تقع الذكرى الخامسة للعدوان الذي قامت به الزمرة البنغوريونية ، بالتعاون مع دولتي الاستعمار بريطانيا وفرنسا على الشعب العربي .

الوجه الاول للعدوان كان الهجوم على سيناء بقصد الوصول الى السويس لتبرير التدخل الاستعماري ..

والوجه الثاني كان سفك دماء ما يقرب من خمسين عربياً من ابناء كفر قاسم ..

ولم يكن ذلك العدوان الا تجسيداً لسياستهم العنصرية ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي تبناها حكام هذه البلاد لولائهم للاستعمار ولتحقيق اغراضه واغراضهم التوسعية .

وهذه السياسة هي التي تدفع هؤلاء الحكام الى الاعتداء على الشعوب العربية والضغط عليها بحملات الانتقام الوحشية التي كانت معلماً من معالم السياسة الاسرائيلية الخارجية حتى سيناء .. وهي لا تزال قاعدة من قواعد السياسة البن غوريونية القائمة مع ان هذه الحملات وقفت الى حد ما ..

وهذه السياسة هي التي تدفع حكام البلاد الى تشديد الاضطهاد القومي حيال الشعب العربي هنا . هذه السياسة التي قادت الى مجزرة كفر قاسم وسفك دماء التلاميذ في صندلة واخيراً الى مقتل الفتيان الخمسة ..

ان هذه السياسة الجنونية التي ابتدع البن غوريونيون «الامن» تبريراً لها قد اخفقت تماما في تحقيق أمن اسرائيل .. وفي توطيد مكانتها في عائلة دول كوكبنا .. وليس ادل على ذلك من فقدان السلام بين اسرائيل والدول العربية .. ومن اقصاء اسرائيل عن ميدان مجموعة الدول الاسيوية الافريقية التي اصبحت قوة دينامية في الصعيد الدولي .. بل ليس ادل على هذا من عدم تطوير علاقات صداقة وتعاون بين اسرائيل ومنظومة الدول الاشتراكية التي اصبحت القوة الحاسمة في عصرنا على اعتبار اننا نعيش في مرحلة احتضار الرأسمالية وانتقال الشعوب الى الاشتراكية الظافرة .

لقد مرت خمس سنوات على هذا العدوان الذي اساء اساءة كبرى لقضية السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ولعلاقات الشعبين العربي واليهودي وترك اثراً سيئاً على علاقات اسرائيل مع الدول المتحررة . وخلال هذه الفترة اخفقت محاولات البن غوريونيين لازالة اثر ذلك العدوان .. واثر تلك السياسة التي ولدت ذلك العدوان . فاقطار افريقية وآسيوية مثل غانا ومالي

(البقية على صفحه ٤ عمود ٦)

خالد بكداش : طريق الوحدة ليست طريق الالحاق والتوسع والتسلط

سلام عادل : ثورة تموز لم تكن لتنجح لولا المساعدة السوفياتية الحاسمة

موسكو – القى قائدا الحزبين الشيوعيين في سوريا والعراق ، الرفيقان خالد بكداش وسلام عادل تحيات الشيوعيين وجماهير الشعب العاملة في بلديهما الى المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في موسكو . واثنى الرفيقان على برنامج بناء المجتمع الشيوعي ووصفاه بانه برنامج الانتصار لمبادىء السلم والتحرر الوطني والدمقراطية والاشتراكية في العالم باسره . وانتقدا المواقف التي يقفها قادة حزب العمل الالباني والتي تعرض منجزات الشعب الالباني واستقلاله لافدح الاخطار .

من كلمة خالد بكداش

وقال الرفيق خالد بكداش في كلمته ، ان تجربة الحياة اقنعت الوطنيين في سوريا وسائر البلدان العربية ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ضرورية لصون استقلال العرب لدرجة انه أصبح من جملة مقاييس الوطنية في بلادنا الموقف من الاتحاد السوفياتي .

وقال خالد بكداش ، لقد احرزت سوريا العربية انتصاراً كبيراً واستعادت استقلالها وسيادتها الوطنية . واشار الى ان انهيار الوحدة السورية المصرية جاء دليلا على صحة ما قاله الحزب الشيوعي السوري بأن طريق الوحدة ليست طريق الالحاق والتوسع والتسلط ، وليست طريق استعباد بلد عربي لبلد آخر . فالوحدة الصحيحة لا يمكن ان تقوم وتزدهر إلا على أساس الاخاء والمساواة بين الشعوب العربية مع اخذ الظروف الموضوعية لكل بلد عربي بعين الاعتبار ، لا يمكن ان تقوم الا على أساس النضال ضد الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي وعلى أساس تأمين التطور الاقتصادي والثقافي لكل بلد عربي .

واضاف خالد بكداش قائلا ، كلا ، ليست الوحدة العربية هي التي انهارت بانهيار الوحدة المصرية - السورية ، انما الذي انهار هو سياسة العداء للشيوعية .

وقال ، ان الشيوعيين السوريين سيعملون بكل اخلاص من أجل اتحاد جميع القوى الوطنية في سبيل تأمين الاستقرار للوطن وحماية سوريا من مكائد الاستعمار .

وقال ايضاً ، ان شعبنا يأمل ان تعود العلاقات بين مصر وسوريا الى ما كانت عليه قبل الوحدة ، أي علاقات صداقة وتضامن اخوي ضد الاستعمار دون ان يتدخل أي جانب في الشؤون الداخلية للجانب الاخر .

وأيد الرفيق بكداش تدابير الاتحاد السوفياتي الدفاعية التي تجد تفهماً وتأييداً في بلادنا لانها ليست سوى رد على استفزازات الاستعمار الامريكي ومشاريعه العدوانية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الاتحاد السوفياتي يؤيد اجراءات المانيا الدمقراطية للوقاية من التخريب

واشنطن – رفض القائد السوفياتي الاحتجاج الامريكي بشأن القيود التي فرضتها حكومة المانيا الدمقراطية على الغربيين الذين يودون الدخول الى برلين الشرقية . وعلى الاثر اذيع ان الولايات المتحدة ستبحث هذه القيود مع الاتحاد السوفياتي على مستوى عال .

وتمنع الاجراءات الجديدة ، التي اتخذتها المانيا الدمقراطية للوقاية من الاستفزازات والتخريب ، غير العسكريين من دخول برلين الشرقية ما لم يظهروا هوياتهم .

وقد حاولت الولايات المتحدة ان تستخدم الارهاب في معالجة هذا الموقف الجديد فاستنفرت قواتها وبعثت بدباباتها الى حدود برلين الشرقية ولكن ذلك لم يلن قناة المانيا الدمقراطية .. ولهذا عادت الولايات المتحدة والغت حالة التأهب في برلين الغربية التي استمرت ست ساعات .

تهديد ! !

هذا وقد اذاعت وكالة الانباء ان الولايات المتحدة تفكر في وقف تجارتها مع دول المجموعة الاشتراكية وتقدر ب ٢٠٠ مليون دولار سنوياً اذا ما استمرت السياسة السوفياتية في نهجها الحالي .. اي الحيلولة دون العدوان الامريكي .

وضآلة قيمة التجارة الامريكية مع المجموعة الاشتراكية في وقت مضاعفة الانتاج الصناعي والزراعي في هذه المجموعة يبين مدى « اهمية » هذا التهديد .. لقد اخفق الحصار الامريكي الاستعماري قبل ٤٤ سنة في التأثير في التطور الاقتصادي السوفياتي وآنذاك كان الاتحاد السوفياتي وحيداً في العالم الرأسمالي وكانت صناعته قد دمرتها الحرب .. فهل يؤثر عليه وعلى المجموعة الاشتراكية مثل هذا التهديد الان !!

طلب طرد جنوب افريقيا من هيئة الامم

نيويورك – دعا مندوب غانا الامم المتحدة الى فرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري العنيفة التي تنتهجها حيال الافريقيين والملونين .

وفي توضيح تفاصيل اقتراحه في هيئة الامم المتحدة قال على دول الامم المتحدة ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع افريقيا الجنوبية وتمنع سفنها من ان ترسو في موانئها وتوقف المواصلات البريدية والاتجار معها .

وقد ايد المندوب الثاني مندوب داهومي الذي اتهم الولايات المتحدة بتأييد جنوبي افريقيا لان القوى المتنفذة فيها تنتهج سياسة التفرقة العنصرية .

اما اريك لو وزير خارجية افريقيا الجنوبية فقد اعلن بصفاقة وجهه ان سياسة جنوب افريقيا حيال الافريقيين هي من شأنها وحدها .

اضراب عمال المواصلات شل النقليات فى فرنسا

باريس – شهدت فرنسا اضراباً شاملا قام به عمال المواصلات دعما لمطالبتهم بزيادة اجورهم وتخفيض ساعات العمل .. وقد توقفت طائرات الشركة الفرنسية للطيران عن العمل ..

وقد دعت الى الاضراب المنظمات النقابية المختلفة وبينها السي جي تي التي يقف في قيادتها الشيوعيون .

وفشلت محاولات الحكومة في التخفيف من شدة الاضراب بوضع سيارات الجيش تحت تصرف العمال الاخرين لنقلهم الى اماكن العمل .. وتقول الانباء ان البنوك وعدد من المنشآت توقفت عن العمل بفعل الاضراب .

وتقول الانباء ان عمال الكهرباء والغاز ينوون القيام باضراب انذاري لمدة اربع ساعات دعما لمطالبهم بزيادة الاجور وتضامنا مع عمال المواصلات .

الاتفاق لم يتم على سكرتيرية الامم المتحدة

نيويورك – آخر الانباء التي شاعت بعد اجتماع المندوب السوفياتي زاروبين مع زميله الامريكي تقول ان الاتفاق لم يتم بين الطرفين بشأن سكرتير الامم المتحدة ونوابه .

وحددت الانباء الخلاف فقالت ان الاتحاد السوفياتي يريد اختيار سبعة نواب سكرتير يكونون وزارة الامم المتحدة بينما تصر الولايات المتحدة على اختيار خمسة نواب فقط .

ويذكر القراء ان مندوبي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا على انتخاب يوثانت البورمي سكرتيراً عاماً خلفاً لهمرشولد ولكنهما قرنا انتخابه بالاتفاق على نوابه .

ومع هذا تعلن المصادر الامريكية ان المفاوضات لتعيين خلف لهمرشولد دخلت مراحلها الاخيرة وان الاتفاق على هذا الامر والامور المرتبطة به سيتم في الايام القليلة القادمة .

المساعدات السوفياتية بلغت ٣٠٠٠ مليون جنيه

موسكو – قالت « المجلة الاقتصادية » السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي منح الاقطار الاشتراكية قروضاً واعتمادات بمبلغ ٧٨٠٠ مليون روبل (او ٣٠٩٥ مليون جنيه) منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

واضافت اكثر من الف مشروع صناعي اقيم او هو يقام في هذه الاقطار بمساعدة الاتحاد السوفياتي ، وبين هذه ٢٩١ مشروعاً اقيم او هو يقام في الصين الشعبية .

منغوليا الشعبية وموريتانيا تقبلان في الامم المتحدة

نيويورك – بامتناع الولايات المتحدة من التصويت وفي غياب مندوب شان كاي شيك وافق مجلس الامن بالاجماع على انتساب منغوليا الشعبية الى هيئة الامم المتحدة فاصبحت العضو الثاني بعد المئة .

وفي الوقت ذاته بامتناع الاتحاد السوفياتي من التصويت ومعارضة الجمهورية العربية المتحدة وافق مجلس الامن على انتساب موريتانيا الى عضوية الامم المتحدة فاصبحت العضو الثالث بعد المئة .

وقد عارض مندوب المغرب الذي حضر اجتماع مجلس الامن قبول موريتانيا قائلا ان الاستعمار الفرنسي خلق هذه الدولة تحقيقاً لاغراضه .. ويعتبر المغرب موريتانيا او « شنقيط » كما يطلق عليها العرب جزءاً منه انتزعته فرنسا قسراً .

رشيد كرامي يؤلف وزارة لبنان الجديدة

بيروت – بدأ رشيد كرامي مشاوراته لتأليف وزارة لبنان الجديدة بعد ان اوكل اليه هذه المهمة رئيس الجمهورية فؤاد شهاب اثر استقالة صائب سلام اول امس .

وتقول المحافل السياسية ان استقالة صائب سلام جاءت في اعقاب الخلاف الذي نشب بينه وبين وزيره كمال جنبلاط بشأن الموقف من سوريا .

كذلك تقول ان الاستقالة جاءت في اعقاب حملة عدد من النواب على الوزارة السلامية لاحجامها عن الاعتراف بالجمهورية العربية السورية ..



في سوق يبيع الضمائر وشرائها كل شيء مباح حتى كأن يذهب احدهم ، راشد حسين مثلاً ، او المبامي عن ايمان بعقيدة بوروخوف الصهيوني لا عن طريق حيازة بطاقة عضوية المبام — كأن يذهب الى المانيا فلا يرى فيها سوى خصلة شعر شقراء او ان يذهب الى مؤتمر عدم الانحياز في بلغراد فلا يتحدث الى عن زميله «الصحفي الخطير» فؤاد شابي ، وعن مندوب الحبن الذي كان مضحكة لكل المندوبين وعن وزير الانباء التونسي الذي كان جاهلا لا يعرف شيئاً الى ان ساق الاله المبامي له وليه راشد حسين ليفهمه ويعلمه .

هذا كله من شأن راشد حسين وشأن من أنفقوا عليه في رحلاته ، مبامية او غير مبامية ، ذهاباً واقامة واياباً .

مصيبة هذا المدعو راشد حسين هي انه يتصور انه يستطيع القفز العريض من شعر الحب والهيام والليالي الحمراء وذات العيون الكحيلة الى كتابة ... السياسة ، و . اي سياسة !

اريد له ان يتجنى على الواقع هنا ، في بلادنا ، فتجنى . واريد له ان يتجنى على الحقيقة والتاريخ هناك ، في الخارج ، فحاول ولكنه امسك متلبساً بالجريمة ..

«نبوغ» راشد في «تحليل» ما حدث في سوريا كفاني الزميل اميل حبيبي مؤنة الكتابة عنه (اقرأ الاسبوعيات) .

ولكني اريد ان اسأل من الذي زود راشد هذا بـ «المعلومات» عن تاريخ الشيوعيين في المانيا ؟ أهي الفتاة الالمانية اللعوب الطروب التي جاء بخصلة من شعرها الاشقر ؟ ام هو مدير مكتب صحافة اديناور في بون الذي نزل راشد المذكور في ضيافته وبحبوحة ماكارته ؟ ام هو الخبير «السياسي» في المرصاد ، يوسف فائشر ؟!

اني اشفق على راشد هذا وقد امسك متلبساً بالجريمة .

فالاشتراكيون الدمقراطيون — والمبام لون يساري منهم ! — خانوا اماني الطبقة العاملة ، يا راشد حسين .

لقد وقفوا الى جانب البرجوازية وقاوموا ثورة الطبقة العاملة التي اقامت الحكم الجمهوري في المانيا . قاوموها بالحديد والنار .

والاشتراكيون الدمقراطيون لا الشيوعيون ، هم الذين حالوا دون قيام جبهة ضد صعود النازية في المانيا .

اربع مرات ، يا راشد حسين اقترح الشيوعيون الالمان جبهة مع الاشتراكيين الدمقراطيين لمنع صعود النازية والنضال ضدها . في نيسان ١٩٣٢ ، حتى ٢٩ تموز من السنة ذاتها ، وفي ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٣ (اي حين اصبح هتلر مستشاراً لالمانيا) وفي آذار ١٩٣٣ حين حرق الهتلريون الرايخستاغ . في هذه المرات الاربع امتنع الاشتراكيون عن تأليف جبهة مع الشيوعيين .

وخيانتهم الكبرى وضحت حين صوتوا لهندنبرغ ، ممثل ، البرجوازية (أسمعت عنه يا راشد؟) في انتخابات رئاسة الجمهورية في نيسان ١٩٣٢ ورفضوا التصويت للمرشح الشيوعي .. وهندنبرغ هذا - يا راشد - استسلم فيها بعد للنازيين وعين هتلر مستشاراً .

ان جريدة الاشتراكيين الدمقراطيين فورفارتس يا راشد هي التي قالت في شباط ١٩٣٣ « لولا الحزب الاشتراكي لما كان من الممكن ان يصل رجل كهتلر الى منصب مستشار المانيا» .

وزعيم الاشتراكيين الدمقراطيين ، ويلس ، استقال من اللجنة التنفيذية للاممية الثانية لا احتجاجاً على النازية وانما احتجاجاً على الاصوات المنددة بوحشية النازية .

وقادة نقابات الاشتراكيين الدمقراطيين ، هم الذين اعلنوا ان انتصار هتلر هو استمرار لثورة ١٩١٨ ودعوا العمال الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار التي نظمها النازيون .

اما الشيوعيون الالمان ، يا فلتة التاريخ فكانوا يحاربون النازية المجرمة ..

الاشتراكيون الدمقراطيون هم ، يا حضرة ، الذين مهدوا لصعود هتلر . وليس الشيوعيون وهم الذين تعاونوا مع قوى النازية السوداء .

من حسن الحظ ان راشد حسين هذا لا يكتب التاريخ والا اقلب عاليه سافله .

محمد خاص

اصداء مجزرة كفر قاسم

كفر قاسم ومحاكمة ايخمان

يوم الاحد تكون قد مرت خمس سنوات على مجزرة كفر قاسم المروعة التي جسدت سياسة الاضطهاد القومي في اعنف مظاهرها واكثرها وحشية ..

لقد اعتقد حكام هذه البلاد ان الاحكام التي صدرت بحق الذين اقترفوا الجريمة وما عقب ذلك من « عفو رحيم » غمر جميع الذين ادانتهم المحكمة . لقد اعتقدوا ان هذه الامور قد انهت حياة المجزرة واحالتها الى كتب التاريخ .. ولكن بقاء الاضطهاد القومي يجعل هذه المجزرة تعيش في حياة البلاد يوميا .

ولا تعيش المجزرة في حياة البلاد فحسب بل هي تعيش في ضمير الرأي العام العالمي الذي يعود اليها بين حين وآخر ..

ولا نظن ان المصادفة وحدها هي التي جعلت احد المحاضرين في الولايات المتحدة يعود اليها في هذه الايام بالذات ليربط بينها وبين قضية ايخمان ..

ففي ٢٣ تشرين الاول ١٩٦١ نشرت جروزلم بوست رسالة قارىء بعث بها سام سالم البرفسور المحاضر في الدراسات الاجتماعية في معهد «كاس» التكنيكي في كليفلند اوهايو عالج فيها الكاتب كفر قاسم ومحاكمة ايخمان .. وفي الوقت ذاته نشرت رد نائب النائب العام على هذه الرسالة .

ونحن ننشر في عشية ذكرى مجزرة كفر قاسم الخامسة هاتين الرسالتين ليطلع القارىء على هذه الاصداء الجديدة للمجزرة المروعة التي ستبقى وصمة عار في جبين الحكام . انها ستبقى حية دينامية ما بقي الاضطهاد القومي قائماً فعالا ..

كتاب البروفسور المحاضر سام سالم

سيدي المحرر

لا شك ان الرأي العام العالمي سيعطف على النائب العام الاسرائيلي جدعون هاوزنر في سخريته من دفاع اداف ايخمان الضعيف القائل ، ان اوامر رؤسائه النازيين فرضت عليه فرضاً لا محيد عنه ان يشحن اليهود الى معسكرات الموت (هكذا جاء في نيويورك تايمس في رسالة هومر بوغرت بتاريخ ١٠ آب ١٩٦١) .

الاخلاق المتعارف عليها لوحدها لا تسمح لايخمان ان يختفي وراء مثل هذا العذر الشفاف ليبرر به دوره في جريمة العصور .

ومع هذا فعلى الانسان ان يتشكك في اخلاص هاوزنر وحكمته حين يحاول ان يدعم حجته بالاستشهاد بقضية حرس الحدود الاسرائيليين الذين أدينوا في محاكم اسرائيلية لذبحهم ٤٣ قروياً عربياً من كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ . فهو بذلك قد مد دفاع ايخمان بمساعدة مريحة .

وحسب ما نشرته النيويورك تايمس : بيّن هاوزنر ان القضاة في محاكمة كفر قاسم رفضوا دفاع الجنود الاسرائيليين المتهمين القائل بان «اوامر اطلاق النار» جاءت من الهيئات العليا . ولكن السيد هاوزنر اهمل ذكر ثلاث نواحي في قصة كفر قاسم وهذه النواحي تلقي ضوءاً جديداً على القضيه .

اولا ان الاحكام التي صدرت بحق الجنود الاسرائيليين كانت خفيفة جداً .

فضابط حُكم عليه بالسجن ١٧ سنه وآخر ١٥ سنه ، بينما حكم على خمسة آخرين من غير صف الضباط بسبع سنين لكل واحد منهم في حين برأت المحكمه ثلاثة آخرين .

ثانياً — جميع المجرمين اطلق سراحهم بعفو من رئيس الدوله قبل مضي اقل من سنه . وقد انتقد العفو انتقاداً شديداً عدد من الاسرائيليين وقامت الصحف والمجلات المختلفه بالاحتجاج عليه احتجاجاً صارخاً .

ثالثاً — ومع ان القاضي هاليفي وصف الحادث بالقتل المتعمد وبين ان الحكم بالسجن مدى الحياة امر اجباري لمثل هذا الجرم فقد تحفظ من حكمه السابق القائل ان القوانين الانسانيه تتخطى اوامر ضابط اعلى (حسب نبأ نشرته نيويورك تايمس في ١٧ تشرين الاول ١٩٥٨) وقال مفسراً « ان المتهمين لم يصيبوا الاوامر التي ادت فيما بعد الى المجزرة » .

ان تناقضات ما تبرزه هذه الاعتبارات . فلان ايخمان لم يضع فعلا الاوامر التي حددت القتل الجماعي «حلا نهائياً للمشكلة اليهوديه» فدفاعه يستطيع ان يستشهد بقضية كفر قاسم كسابقة للحكم على ايخمان بحكم سجن خفيف ولاطلاق سراحه بعد ان يمضي فترة اسميه في الاسر .

طبعاً مثل هذا التطور سخيف ، ولكن الامر - ومن المؤكد ان السيد هاوزنر يعرف ذلك - هو ان معالجة اسرائيل ، لقضيه كفر قاسم ، المريبه (Questionable) لا توحي بالاحترام لموقفها الخلقي بل تعمل على اضعاف قضيتها القانونيه ضد ايخمان .

من المحتمل ان حجة السيد هاوزنر الدراميه اقنعت قراء الصحف العابرين خارج اسرائيل ولكن ضعفها الداخلي يتضح للمراقب المتمعن وهي اكثر وضوحاً للرأي العام في اسرائيل الذي لا تزال كفر قاسم وذيولها تقلق ضميره .

كان هاوزنر يكون حكيما « لو ترك الكلاب النائمة مضجعه» .

سام سالم

رد نائب النائب العام

رداً على رسالة السيد سالم اود ان أبين ان النائب العام كان عليه ان يقتصر في حججه على قاعة المحكمه ولم يكن حراً في ان يبادر الى مناقشة حججه القانونية وتمييزاتها مناقشة علنيه .

ومع هذا يجب الانتباه ان من واجب المحامي المهني ، ومن المؤكد انه واجب النائب العام ان يأتي الى المحكمة بشواهد تحمل في طياتها تشابها للمبدأ القانوني الموضوع على بساط البحث والذي يساعد على تسديد خطى المحكمه وفي موضوع الاوامر العليا كانت احكام المحكمة العسكريه المنطقيه ومحكمة الاستئناف العسكريه في قضيه كفر قاسم ذات قيمة من هذا النوع .

يقيناً أن من السذاجة بل من عدم الصدق ان يعتقد محام انه بالاحجام من الاستشهاد يرجع ما يحذفه من كتب القانون .

جدعون حسيد
نائب النائب العام
والناطق بلسان وزارة القضاء

في الاتحاد السوفياتي

الاحصاءات التي توحي بانجازات ضخمة

الطاقة الكهربائية

قبل الثورة الاشتراكيه في عام ١٩١٧ لم تزد قوة الطاقة الكهربائيه في الريف الروسي عن ٢٠٠ الف حصان .. اما الان فتحت تصرف المزارع التعاونيه ومزارع الدولة طاقة تبلغ ١٥٠ مليون حصان .

وفي ١٩٤٠ ولدت المحطات الكهربائيه في الريف السوفياتي وكان عددها ١٢٠٣٠٠ طاقة كهربائيه بمقدار ٢٦٥٠٤٠٠ كيلو واط واما الان فقد اصبح عدد المحطات ٨٣٠٢٨٣ وهي تولد ٣٠٦٧٥٠٦٠٠ كيلو واط .

الزراعة المصنعة

في نهاية العام الماضي كان تحت تصرف الريف السوفياتي ١٠٩٨٥٠٠٠٠ تراكتور (بقوة ١٠ حصان) و٤٩٧٠٠٠٠ كومباين حبوب و٧٧٨٠٠٠٠ سيارة شحن .

وبينما كان عشر الاراضي الزراعيه يحرث بالمحراث الخشبي و٨٣ بالمئة منها بالمحراث الذي تجره الحيوانات وواحد بالمئه فقط يحرث بالتراكتورات اصبحت ٩٨ بالمئه من الاراضي الزراعيه تحرث في عام ١٩٦٠ بالتراكتورات .

وفي السنة ذاتها استخدمت التراكتورات الخاصه في زرع ٩٧ بالمئه من الاراضي التي تزرع في الربيع ، وآلات الحصاد استطاعت في الوقت ذاته من حصد ٩٤ بالمئه من الاراضي الزراعية .

وحوالي ٤٠٠ الف خبير وخريج المعاهد الثانويه الخاصه يعملون الان في الزراعة السوفياتيه وصل الى

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

العراق قضى على مرض الجدري بمساعدة الاتحاد السوفياتي

بمساعدة الاتحاد السوفياتي استطاع العراق ان يقضي تماماً على مرض الجدري الذي كان منتشراً في ذلك القطر طوال قرون طويلة .

ومنذ عام ١٩٦٠ لم تقع حادثة واحدة من مرض الجدري الخطير ..

وقد اعلن هذا النصر الكبير الدكتور زكريان الذي رأس وفداً طبياً سوفياتيا نشط في العراق منذ سنة ١٩٥٩ لمساعدة السلطات للقضاء على هذا المرض الكبير .

وكان الدكتور يتحدث في مؤتمر امراض المناطق الحارة الذي عقد في طشقند تحت اشراف منظمة الصحة الدولية ..

وقد وافقت المنظمة على قبول الاقتراح السوفياتي الذي اقترح القضاء على مرض الجدري وجعلت هذا الامر هدفها الاول .

وكان الاتحاد السوفياتي قد ارسل الى العراق ١٥ مليون مصل ناشف للتلقيح ضد مرض الجدري وبذلك ساعد على القضاء على المرض .

والخطوة الثانية الان يجب ان تكون في الهند .. صاغت الحكومة برنامجاً للقضاء على ذلك المرض .. وفي هذا القطر يساعد الاتحاد السوفياتي على تحقيق هذه الغاية وقد خصص ٢٥٠ مليون مصل ناشف لارسالها الى الهند

من حياة الشعوب

حداد الارامل في الصومال

في جنوب الصومال ، حيث تنمو اشجار الموز ، يجري ، حداد الارامل ، وحداد الارامل مجرى مائي سخّر المستعمرون الايطاليون العمال لحفره عام ١٩٣٦ بقصد تطوير مزارع الموز ونهب ثروة البلاد .

وخلال حفر المجرى فقد ٣٠٠٠ صومالي حياتهم ، ولذلك اطلق الصوماليون عليه اسم «حداد الارامل» ... فبسببه ترملت النساء .

والصورة تبين هذا المجرى الذي لا يزال يذكر الصوماليين بمأساة الاستعمار .

قبل الموت

للشاعر البلغاري
نقولا فابساروف
ترجمة الشاعر السوري احمد سليمان احمد

(نقولا فابساروف شاعر بلغاري كان عضواً مرشحاً للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وقد اعدمه الفاشست الالمان سنة ١٩٤٣ . وقصيدته قبل الموت كتبها بالظفر أصبعه على جدار السجن في زنزانة الموت وقد ترجمت الى ٢٥ لغة اجنبية) :

المعركة محتدمة
لا هوادة فيها
وكما يقولون
فالنضال جدير بالملاحم
لقد سقطتُ
وسيأخذ آخر مكاني
وهذا كل شيء ..
اذ ما يهم هنا اسم الرجل
يطلقون الرصاص
ثم — الديدان
كل هذا بسيط ومنطقي
ولكننا في العاصفة
سنكون معك دوماً يا شعبي
ذلك لاننا احببناك .

بريد الشعر ..

(البقية من عدد الجمعة الماضي)

الى اخي الجزائري : هذه قصيده ثانية كتبها هايل حسين مهداة الى جزائري .. يقول فيها :

يا اخي العربي ، في ارض الجزائر !
يا لهيباً فوق ضوضاء المجازر ..
يا شعاعاً ووميض المدفع الهدار في ارض البشائر
يا اخي العربي ، في ارض الجهاد تحيتي
لاخي الحبيب على مشارف ربوة
لاخي .. لاهل النار في حمم ، وجبهة ثورة
لكروم التين والزيتون .. والعنب
لحقول في ربى وهران .. ارض المغرب
لبساتين على كتف الغدير بلا تراب
وشياه مات صاحبها ، على كتف الشباب
لنجيمات على كتف السماء
كدموع ارملة ، يحز بها العذاب ،
لشروق مات في كنف الليالي والدماء

ثم يخاطب فرنسا :

و.يميناً يا فرنسا !
بدم الثوار في ارض الجزائر
باسم ثوار على اوراس .. والاوراس ثائر
بجميلات قرابين الجزائر
لن تنالي قيد باع ..

يا فرنسا !

والقصيدة طويلة تسير على هذا المنوال .. والحق يقال ان في هذا الكلام شعراً ، ولكنه شعر شارد بين ادواته وبين مضمونه ، فتارة ينجح الوزن على حساب الفكرة .. وتنجح الفكرة على حساب الوزن . انه يحاول ان يمسك باداة فتفلت منه الاخرى ثم ينتبه الى ان الصورة هي أجمل ما في الشعر ، فيحاول رسم صور تنجح احياناً واحياناً كثيرة تظل مفككة مشوهة ..

باختصار أقول ، هذا الكلام فيه شعر . ولكنه لم يتبلور بعد .. ويحتاج الى الكثير من الممارسة الدائبة .. ليتغلب على الشحم الكثير الذي يغطي الشعر ، وعلى التكرار في التعبير والمعنى .. والى الامام ..

◇◇◇◇

م. ج. ف (أم الفحم)

جمع ابياتاً من قصائد معروفة لشعرائنا الكبار في قصيدة اعتبرها من نظمه ووضع لها عنواناً ، (شهداء الوطن والحريه) ، فهذا الصديق نقول ، دعك من الشعر واصحابه ، كيف تستطيع ان تبني مجداً على ابيات ليست لك . وكيف تستطيع أن تخدع القراء بأن هذه الابيات من صنع عاطفتك وخيالك ،

يا ويحهم ! اصبوا مناراً من دم
توحي الى جيل الغد البغضاء
ما ضرّ لو جعلوا العلاقة في غد
بين الشعوب مودّةً واخاء
جرح يصيحُ على المدى ، وضحية
تتلمّسُ الحرية الحمراء ..

◇◇◇◇

وف. ع. م [كفر قرع]

يكتب رثاء للضحايا الخمسه .. فيه عاطفة ومشاركة بالحزن والالم .. وتفاؤل في النهاية .. ولكن القصيدة مفككة الوزن .. واهية التركيب .
حاول مرة أخرى ! والى اللقاء !

* * *

بقيت امامي قصيدتان قادمتان من الناصرة ..
صاحبهما الاخ اسير عبود ، طالب في المدرسة الثانويه ..
عنوان القصيدة الاولى ، (ابن أمي) والثانيه ، (بني شعبي) .
في القصيدتين تصميم على الكفاح وإيمان بانتصار الحياة .. وعاطفة انسانيه ..
ولكنّ كل هذا لا يكفي ..
لقد تضرّرت القصيدتان من الوزن تماماً .. ووقعت اخطاء لغوية بحيث لم يبق منهما طريق الى ، «يحق للشاعر ما لا يحق لغيره» كما يقولون .. انصح الاخ اسير ، ان يقرأ ويجرّب .. والى اللقاء ..

* * *

وبعد هذا اللقاء القصير معكم يا أصدقائي الشباب .. ارجو الا اكون قد اغضبت احداً منكم ... والى الاحلام .

محمود درويش



في المعبد

لامر ما جَدَعَ قصيرٌ أنفه. وليس حُبّاً بعبد الناصر او بالوحدة العربية طوّلت المرصاد المبامية الحبل لراشد حسين فنشرت له مقالا فاض عن صفحة كاملة (الثلاثاء ٢٤-١٠) هلل فيها وكبّر لعبد الناصر وصب كأس حقده الصغير على الشيوعيين السوريين وكل شيوعيي العالم..

حدثنا شاعر قال: سلمني المباي مجلة. فنشرت فيها أشعاري عن الحب والجمال والطبيعة. فقالوا لي: امدح الحكومة. هل تعتقد اننا ننفق الوف الليرات على هذه المجلة لترويج أشعارك ؟!

وراشد حسين، هل يعتقد حقاً ان المبام يعطيه صفحة كاملة من اجل "النقاش الحر" ومن اجل مدح عبد الناصر والدفاع عن "القومية العربية" ؟ على هامان يا فرعون ؟!

فما هي الحكاية ؟

لقد تأمل حكام بلادنا المنصريون، وفي أذيالهم زعماء المبام ان تؤدي الازمة السورية كما أدت الازمة مع العراق في سنة ١٩٥٩، الى تسعير الحملة على الشيوعية في البلاد العربية. فيستفيدون منها هنا لشق صفوف العرب في اسرائيل ولنشر البلبلة واليأس في قلوبهم.

وكالعادة كان على المبام ان ينفذ هذه المهمة غير الشريفة. ويظهر ان المبام لا يزال يتوهم ان راشد حسين هو فرس الرهان. كان ياما كان يا مفرقي الصف، يا أعداء الشعب. واذا الشعوب العربية، ومنها نحن، تعلمت شيئاً مما حدث فهو ان تصون وحدة الصف الوطنية وان تعض عليها بالنواجذ.

حتى عبد الناصر، أمام هذا الوعي الشعبي الجديد، لم يجرأ على رفع الشعار المفسود، المفرق للصف، شعار التحريض على الشيوعية. وعبد الناصر نفسه اضطر الى الاعتراف بأن اخطاءه التي فرّقت الصف هي التي ادت الى انفصال سوريا من مصر. فهل يتوهم الشاب راشد حسين، ومن فوقه الذين يدفعون معاشه، انه هنا، وبحراسة النظام البنغوريوني ومن على مسارح لونابارك المبام، يستطيع ان يمزق الصفوف الوطنية التي تحتها دماء بريئة في صدر الوطن وعلى اطرافه ؟

ليس من أجل الوحدة أصبح راشد حسين، من على صفحات جريدة حكومية، ناصرياً اكثر من ناصر. وإنما من أجل تفرقة الصف، من أجل التحريض على الشيوعية خدمة لحسين وبن غوريون والشيشكلي والكزبري وكل الفصيلة.

لقد علمنا ان هذا الشاب، الذي لم يخرج بعدُ من البيضة، «اختصاصي» في تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فقد تتلمذ على أيدي أجراء الشين بيت في المبام. أما انه حامل للقب الدكتوراه في تاريخ الحزب الشيوعي الالماني، فهذا أمر جديد! كتب البروفسور حسين ان الحزب الشيوعي الالماني تعاون مع هتلر ضد الحزب الاشتراكي الالماني... فماذا بعد ذلك؟ لعنة الله على اساتذة هذا الشاب الذين علموه اقبح علم. الطبقة العاملة العالمية كلها لا تنفر الاشتراكيين الديمقراطيين ان حقدهم على الشيوعية اعماهم عن رؤية الخطر الهتلري فرفضوا التعاون مع الشيوعيين الالمان ضده. إن المبام يواصل هذا المنهج كما يواصله جي موليه في فرنسا وغيره. أما قلب حقيقة يعرفها العالم كله فهذا لا يجرأ عليه سوى ولد لم يجد من كل مؤتمر بلغراد الاخير شيئاً يثير اهتمام قرائه سوى مخطيات منسوب الجين...

وهذا الشاب، الذي لم يخرج من البيضة بعد، يظهر دهشته لان الشيوعيين السوريين «انحرفوا من مبادىء لينين وتحالفوا مع عملاء الاستعمار والانفصاليين» في سوريا...

إننا نحتاج الى اعصاب فولاذية حتى نقرأ هذه الوقاحة. الشيوعيون السوريون لم يتحالفوا مع الكزبري وأمثاله في سوريا. إنما تحالفوا مع كل الوطنيين في سوريا، مع كل الشعب، من أجل إنقاذ سوريا من الحكم المعادي للديمقراطية الذي افقر اقتصادها وفتح أبوابها على مصاريعها امام رؤوس الاموال الامريكية والالمانية الغربية. أما الذي تحالف مع الكزبري وأمثاله فهو عبد الناصر باعتراف عبد الناصر نفسه. وأما لينين فحين رفضت فنلندة الانضمام الى الاتحاد السوفياتي الاشتراكي بعد الثورة الاشتراكية وطلبت الانفصال فقد كان اول من اعترف بفنلندة المستقلة. بعض الشعراء، زملاء راشد حسين، قالوا لي إن راشد حسين ليس شاعراً بل ينهب قصائد الاخرين ويحرفها. هذا الامر لا استطيع الجزم به لانني لست شاعراً. ومع ذلك فالفضيحة في تزوير الشعر أستر من اللصوصية في السياسة.

واذا استطاعت النصيحة ان تصل الى أذني راشد حسين من خلال سدود المعاش الذي يتقاضاه فإني انصحه وانصح أمثاله ان لا يتسرعوا في الحكم على الامور، كان على راشد حسين ان يتذكر كيف هلل وكبّر، في رمضان الماضي، للتقارب بين الملك حسين وعبد الناصر معلناً انها شطارة ناصرية لجر حسين الى الصف الوطني. وحين اظهرنا شكوكنا من هذا التقارب اعلن راشد حسين اننا تبعيون. الان اعترف عبد الناصر نفسه بأنه اخطأ وبأن الملك حسين شتمه. وأما راشد حسين فلا يريد ان يستعمل عقله. انه يريد ان يظل راكعاً في غيبوبة ابدية في معبد عبادة الاصنام كلما وجهته ركبته حرّكها سابا على الشيوعيين والبعثيين وشكري القوتلي ووطنيي سوريا والعراق وكل العرب العاربة والمستعربة، ثم يعود الى ركبته والى غيبوبته الابدية... ان هذا الوضع «القومي الكفاحي الأخ» يرضي بن غوريون والمبام، وكل سالبي ارضنا وصيادي «الصيد الكبير»...

ولكنه لا يرضينا، لا يُرضي الشعب! كنا نعتقد ان الهزة السورية ستوقظ أمثال راشد حسين من غيبوبتهم السحرية وتقذفهم الى خارج المعبد، الى حيث الحياة تضطرم بكفاح الشعب. ولكن راشد حسين يصر على البقاء راكعاً حيث هو. هذا شأنه. ولكننا نرجوه ان يضع تحت إبطه مرصاده. فبعد الغيبوبة يجب ان يحيا ويبقى الشعب متحد الصف.

جهينة

مشروع لتعديل قانون جدول الناخبين :

طوبي يقدم مقترحات لضمان حرية الناخب

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — احالت الكنيست باكثرية الاصوات وبمعارضة الحيروت مشروعاً الى اللجنة القانونية - القضائية لتعديل قانون جدول الناخبين. ومشروع التعديل ينص على اعداد جدول الناخبين وفقاً لتسجيل السكان في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) من السنة بدلا من ٣١ ديسمبر (كانون الاول).

وقد تكلم النائب الشيوعي طوبي فانتقد صورة اعداد جدول الناخبين بدون اشتراك لجنة الجدول في عملية التحضير.

واشار النائب طوبي الى سلسلة من النواقص في قانون الجدول. فالقانون يقرر ان الحد الاعلى من الناخبين في منطقة صندوق الاقتراع هو الف ناخب ولكنه لا يقرر الحد الادنى. وهناك احوال يكون فيها عدد الناخبين في منطقة صندوق واحد ٣٠-٤٠ ناخباً الامر الذي يجعل الانتخابات علنية تقريباً. واقترح النائب طوبي دمج عدد من الصناديق في مثل هذه الحالات. كذلك اشار الى امر آخر هو وجود ٢٠-٣٠ ناخباً عربياً في صندوق اقتراع فيه الف ناخب يهودي. وهذا الامر يمكن من تشديد الضغط على هؤلاء الناخبين العرب لانتخاب احدى قوائم المباي «العربية»

وطلب النائب الشيوعي ان يمكن هؤلاء الناخبون في مثل هذه الحالة من الانتقال الى صندوق اقتراع اخر تؤمن فيه لهم حرية الانتخاب.

كذلك ذكر النائب طوبي ما ظهر خلال الانتخابات الاخيرة من ضغط على الناخبين عن طريق احرف مكتوبة بخط اليد او احرف ذات اشكال متباينة وطلب توحيد الحرف.

وبعد النقاش أحيل مشروع التعديل على اللجنة المختصة.

انتصر عمال «معلوت»

عكا — تم الاتفاق بين العمال في معلوت وادارة الكيرن كايمت على تخفيض الحفر التي كان على العامل حفرها يومياً من ٧٠ الى ٥٠ حفرة وعاد الاربعماية عامل الذين اضربوا في الاسبوع الماضي احتجاجاً على تحديد عدد الحفر التي عليهم حفرها يومياً بـ ٧٠ حفرة، عادوا الى اعمالهم.

وقد كان اضراب هؤلاء العمال صفحة نضالية نيرة اذ اخفقت في تحطيمه جميع المحاولات التي قامت بها الادارة.

وكانت الشرطة قد اعتدت على هؤلاء العمال، حين تظاهروا، بوحشية متناهية فجرحت عددا منهم واعتقلت آخرين. وفي المعركة دافع العمال عن انفسهم وقالت الانباء انذاك ان الصدام مع البوليس جرح اربعة من العمال.

وعمال «معلوت»، في الجليل الغربي، هم من ارباب العائلات الكبيرة ويعملون باجور الطواريء الزهيدة بالمقاولة. وقد زادت الكيرن كايمت حصص العمل الى ٧٠ حفرة في اليوم مما دفع العمال الى المقاومة والاضراب، وتضامناً معهم انضم الى الاضراب كل عمال معلوت ثم اشترك في الاضراب افراد عائلات المضربين واولادهم في المدارس.

واقام المضربون حاجزاً في الطريق المؤدي الى القريه ولما حاولت الشرطة اقتحام هذا الحاجز بالقوة وقع اشتباك بينها وبين المضربين الذين حاولوا الدفاع عن الحاجز وجرح عدد من المضربين الذين يخشون الذهاب الى معالجة جروحهم لئلا تعتقلهم الشرطه.

اما العاملان اللذان اعتقلا فكانا جريحين. هذا وقد أوقف ١٤ معتقلا لمدة خمسة ايام كذلك اطلق سراح امرأتين بكفالة ٢٠٠ ليرة لكل منهما.

وخلال المعركة اغلقت بساتين الاطفال ابوابها وفر سكرتير الهستدروت فيكرت مع عائلته من المدينه خوفاً على حياته !! بعد ان هدده العمال المضربون!

ومع هذا ينوي البوليس تقديم ١٦ عاملا من هؤلاء العمال الى القضاء.

في الاتحاد السوفياتي (بقية)

جانبهم ٢٠٥٧٩٠٠٠٠ سائق تراكتور وكومباين وسيارة شحن.

وتستخدم الطائرات في ابادة الحشرات ومقاومة الافات الزراعيه.



بناء المساكن والتعليم

بالاضافه الى المساكن التي تشيدها الدوله أقيم في المناطق الريفيه ١٠٤٢٠٠٠٠ بيت خلال السنتين الاوليتين من سنوات مشروع السنوات السبع.

وفي الاتحاد السوفياتي تستقبل ١٦٠٠٠٠ مدرسة شباب الريف، يجلس على مقاعد الدراسة فيها ٥٠٠٠٠٠٠ مزارع تعاوني.

وقد تضاعف عدد الذين يتلقون علومهم في مدارس الزراعة والاحراش العليا، واصبح عدد الطلاب فيها ٢٣٦٠٠٠٠ بينما اصبح عدد الذين يتلقون علومهم في المدارس الثانويه الاختصاصيه ٢٩٢٠٠٠٠.

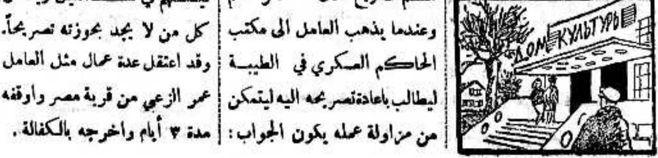
ويبلغ عدد الكتب على رفوف المكتبات العامه في الريف ٢٦٦٠٥٠٠٠٠٠٠.





النوادي

هناك ١١٥٠٠٠٠ نادي قروي وثقافي في الريف وهناك اكثر من مليون انسان يقومون بنشاط فني... كذلك يعمل في الريف ٥٨٠٠٠٠ جهاز ثابت لعرض الافلام و٢٦٠٠٠٠ جهاز متجول.



المبائيون يخرقون قوانين الجمعيات التعاونية ويعينون هيئة ادارية «بالمضبطه» في عيلوط

عيلوط — بقلم خالد صالح — كانت الاتحاد قد نشرت ان جهودا بلومهنا مركز مباي في الناصرة قد امر اعوانه في القرية بان يبعدوا الشيوعيين عن اللجنة التحضيرية لجمعية المياه ولكنه فشل في ذلك في ايام الانتخابات..

ولكنه لم يتوقف عن سعيه.

ففي يوم ٢٣/١/٦١ اجتمعت اللجنة التحضيرية للجمعيه بناء على طلب هاني القاهوم مراقب الجمعيات التعاونية وقررت اجراء انتخابات الهيئة الادارية يوم السبت في ٧/١٠/٦١. الا ان اعوان المباي بتأييد من الحكم العسكري نجحوا في منع اجراء الانتخابات خوفا من هزيمة بعض اعوانهم ومن نجاح بعض المخلصين من الشباب النشيطين.

وبعد ذلك اتفق اعوان الحكم العسكري والمباي على تأليف الهيئة الاداريه على أساس «التمثيل العائلي».. وبالفعل حضر هاني القاهوم الى القرية يوم ٢٨/٩/٦١ واتفق مع بعض «زعماء العائلات» على قائمة باسماء الهيئة الادارية المتبعة وتقرر ان يوقع على هذه القائمة ٨٠ بالمئة من المساهمين وبذلك لا تكون ضرورة لاجراء انتخابات دمقراطيه سريه.

وتبين الاهالي ان هذا الشكل من التنظيم سيجعل الهيئة الادارية المتبعة عاجزة عن القيام بواجباتها وستكون اداة بيد الحكم العسكري وقيادة المباي.

ولما علم الشباب بهذه المحاولة غير القانونيه (فالقانون ينص على انتخابات سرية دمقراطيه) جمعوا ٤٥ بالمئة من تواقيع المساهمين الذين طالبوا بالانتخابات وسلموها الى هاني القاهوم، ولكن قيادة المباي في الهستدروت اهملتها.

ولقد بدأ الاعوان بجمع التواقيع على عريضتهم التي اقرها هاني القاهوم واستخدموا الضغط والارهاب لذلك الغرض.. ولكن الامر لم يسر بسهولة، فقد مر الاسبوع الذي حدده هاني القاهوم بجمع ٨٠ بالمئة من تواقيع المساهمين.. ولم يتم الجمع فعلا إلا بعد اسبوعين.

ومن المؤكد الان ان تعيين الهيئة الادارية على أساس عائلي سيسبب نزاعات عائلية ويعرقل تنفيذ المشروع.

***

ويقول مراسلنا النقابي:

قادة المباي في الهستدروت خرقوا بتصرفهم الفظ في عيلوط كل النظم الدمقراطية الشائعة في التعاونيات.. بل انهم خرقوا قانون الجمعية التي يدعون الحرص على مصالحها.

ونعتقد ان هؤلاء القادة اعتمدوا في تصرفهم التعسفي على تواقيع ٨٠ بالمئة من المساهمين ولكن فاتهم ان هذه التواقيع لا يمكن ان تلغي النص الصريح في قانون الجمعيات التعاونية الذي يدعو الى اجراء الانتخابات.

ومن حق اعضاء الجمعيه غير الراضين ان يلجأوا الى الهيئات العليا المسؤولة في وزارة العمل لنقض هذا الاجراء غير القانوني.

مفتش وحاكم عسكري يزوران مدرسة ولكنهما تناسيا وعود ما قبل الانتخابات

زار قرية الرينة بتاريخ ١٧-١٠ حاكم لواء الجليل العسكري برفقة مفتش المعارف واشخاص آخرين لتفقد حالة المدرسة فاظهر المستقبلون من زبانية الحكم العسكري تذمرهم من حالة المدرسة.

فطلب منهم الحاكم ان يقوموا بعمل ما من اجل المدرسة فأجابوا بانهم سيقومون بجمع ١٥ ليرة عن كل غرفة في القرية ولكنهم يلاقون صعوبة كبرى في جمع النقود لان حالة السكان ليست على ما يرام خصوصاً بعد ان نهبت الحكومة أخصب أراضيهم.

ولم يحر الحاكم جوابا ولم يعط اي وعد من الوعود التي كانت تعطى قبل الانتخابات.

المطالبة بمختبر ومكتبة لمدرسة الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — وقع طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر في مدرسة الناصرة الثانوية البلدية على عرائض وجهوها الى البلدية طالبوا فيها بالتعجيل في ايجاد مختبر المدرسة وبتنظيف ساحة المدرسة وتنظيمها وتسييجها.

كذلك طالبوا بفتح مكتبة ونادي لطلاب المدرسة الثانوية.

البوليس يصادر كتاباً ثم.. يعيده

البقيعة — لمراسل الاتحاد — اوقف بوليس ترشيحا في الاسبوع الماضي الباص الذي ينقل عمال القرية واجرى تفتيشاً بين الركاب. "وفوجيء" عندما وجد كتاب "تاريخ الادب العربي" وأخذه ولم يرجع الكتاب لصاحبه الا بعد ان طالب به عدة مرات.

ان بوليس بن غوريون لا يعجبه ان يتعرف ابناء شعبنا على تاريخ شعبهم وتراثه وهو بهذا ينفذ خطة السيد لوبراني، خطة التجهيل والعدمية القومية.

المبام واحدوت (بقية)

مبام تصويرها. فمبام بهذا يوافق مقدماً على ان يشترك في حكومة تمارس سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية وتتابع الشراكة القذرة مع حكام بون.. واما حرية التصويت هذه فليست سوى تضليل لناخبي المبام الذين عرض زعماء المبام امامهم امام المعركة الانتخابية مسرحية: "معارضتهم البطولية للسياسة البنغوريونية وللحكم العسكري"!

واذا ما قبل قادة مبام الاشتراك في حكومة كهذه، كما هو منتظر، فسيكون ذلك مغايراً لارادة الكثيرين في حزبهم هم ولقرارات مركز حزبهم كما صيغت في اجتماعه الاخير والتي تضمنت ٩ شروط لدخول الحكومة.. اي انها تتبخر جميعها امام دفء المقاعد الوزارية.

هذا وقد اعلن حزب الاحرار انه قطع المفاوضات مع مباي وطالب بان يقرر نهائياً مع اي من الاحزاب يريد اقامة الحكومة الجديدة.

دياب عبيد قال ان الحكم العسكري «مشكلة نفسية» ولكن

الحكم العسكري يقطع أرزاق العمال والبوليس يلاحقهم لطردهم من العمل

الطيبة — لمراسل الاتحاد — عاد الحكم العسكري والبوليس الى ملاحقة العمال العرب في منطقة بتح تكفا.

فقد قطع الحكم العسكري معظم تصاريح عمال كفر قاسم وعندما يذهب العامل الى مكتب الحاكم العسكري في الطيبة ليطالب باعادة تصريحه اليه ليتمكن من مزاولة عمله يكون الجواب: اذهب الى الشيوعيين الذين صوت لهم!

وفي نفس الوقت يقوم البوليس بمطاردة العمال العرب الذين يشتغلون في منطقة بتح تكفا فيفتشهم في منتصف الليل ويعتقل كل من لا يجد بحوزته تصريحاً. وقد اعتقل عدة عمال مثل العامل عمر الزعبي من قرية مصر واوقفه مدة ٣ أيام واخرجه بالكفالة.

رسائل القراء

عنتر جديد

بقلم ابراهيم عبد الهادي — اكسال

فوجئت القرية هذا الاسبوع بزيارة احد رجال الشين بيت

وكان القصد من زيارته ارهاب الشيوعيين ومؤيديهم وتهديدهم.

وقد اتصل ببعض سكان القرية مهدداً متوعداً وهو يقول "سوف ترون ما سيحل بالشيوعيين واصدقائهم. انني سأعمل في أقرب وقت على تربيتهم واجعلهم عبرة لاهالي القرية والناظرين جميعاً! فهؤلاء الشيوعيين ليسوا شيوعيين بل هم طابور خامس وخطر على أمن الدولة. انهم ناكرو جميل وينكرون كل ما احرزه العرب في اسرائيل من تقدم وحياة سعيدة!"

اننا نرد عليه ونقول انه هو وحكومته والحكم العسكري والاعوان الخطر على أمن الدولة.

ان تهديدكم وارهابكم لن يثنينا عن نضالنا بعد ان نهبت اراضينا واراضي شعبنا وقطعت لقمة عيشنا وعرفنا نواياكم واهدافكم السيئة.

لقد عرفنا "جميلكم" من قتلكم لاطفال صندلة ومن الضحايا البريئة التي سقطت في كفر قاسم ومن قتلكم الشباب العرب الخمسة على الحدود. ومن غير ذلك من وسائل الاضطهاد والتعذيب.

اننا نستنكر كل هذه التهديدات والارهاب وكل محاولة تقوم بها سلطات الشين بيت والحكم العسكري لاعتقال السكان وتهديدهم.

جزء فقط ؟!

وكتب الينا "ابن الجليل الحر" رسالة يرد فيها على مقال بعنوان "بالقلم العريض" نشر في جريدة المرصاد المبامية بتاريخ ١٧-١٠-٦١ ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي:

ان خلاصة هذا المقال الصادر في المرصاد هو ان المبام طالب الحكومة بارجاع جزء من اللاجئين قبل الدعاية الانتخابية وبعدها.

فهل هذه هي يا حزب مبام المساواة والعدالة الاجتماعية التي تطالب بها ؟! أن تعيد لفئة من اللاجئين حقها وتستهتر بحقوق الفئات الاخرى ؟!

الطلاب في المعركة

وكتب "ابو منذر" الطالب الثانوي في المدرسة البلدية بالناصرة معلقا على موقف الطلاب العرب المشرف من جريمة مقتل الشباب العرب الخمسة على الحدود فقال:

لقد برهنا اننا طلاب علم وطلاب حق وكرامة. فوقفنا من الجريمة البشعة التي اقترفتها ايدي ملطخة بدماء شعبنا كان موقفا مشرفاً يرفع الرأس.

لقد وقفنا الى جانب شعبنا وقمنا بواجبنا المقدس. فنحن جزء لا يتجزأ من شعبنا وسنبقى الى جانبه حتى النهاية. وفي كل معركة سنكون الجنود الامناء الذين يخدمون امتهم عن عقيدة وايمان.

في عالم العروبة

الى اين وصلت قضية الجزائر؟

باريس — المقربون من الحكومة الفرنسية يعتقدون انها تنوي الانسحاب بسرعة من الجزائر لتخلفها في ايدي الحكومة الجزائرية المؤقتة .

وصحيفة «لي موند» المعروفة بصلاتها الوثيقة بالمصادر الرسمية تقول ان الانسحاب السريع سيشمل نصف الاوروبيين بينما يتم استدعاء ٥٠ الف موظف فرنسي بالتدريج .

وقالت الصحيفة «اذا كان ديغول يريد حقاً الانتهاء من الجزائر في نهاية هذا العام ، فهذا ما يقال انه يريده ، فلا طريق امامه غير الاختيار بين امرين : اما اعادة المستوطنين الاوروبيين الى فرنسا — وهذا ما يراه — واما تقسيم الجزائر — وهذا ما يراه رئيس الوزراء دبريه .

تصريحات بن خده

ويقول المراقبون ان تصريحات رئيس الحكومة الجزائرية بن خده قوبلت باستحسان في باريس ، وان هؤلاء المراقبين يعتقدون ان المفاوضات جارية بين فرنسا والجزائر ..

وكان بن خده قد صرح يوم الثلاثاء الماضي ان حكومته مستعدة لاستئناف الاتصال مع فرنسا لاجراء مفاوضات سلمية تقوم على اسس صحيحة .

وقال : ان حكومة الجزائر المؤقتة مستعدة للموافقة مبدئياً على موعد اعلان استقلال الجزائر ومن ثم نجري المفاوضات لتحديد العلاقات الجديدة بين الجزائر وفرنسا وتأمين الضمانات للمستوطنين الفرنسيين في الجزائر .

وقال ان هذا الاسلوب سيسرع في حل مشكلة الجزائر سلمياً . ولكن اذا كانت الحكومة الفرنسية تعتبر استفتاء حق تقرير المصير احسن الحلول للوصول الى سلم في الجزائر فالحكومة الجزائرية على استعداد للعمل من اجل حل سلمي على هذا الاساس .

واضاف «بن خده» وكان يتكلم امام جمع من الصحفيين وممثلي التلفزيون : ان الاستقلال يعني في نظرنا تكامل الجزائر بما فيها الصحراء ، وهو سيادة الشعب بدون عوائق استعمارية . ولكن الاستقلال لا ينفي التعاون بل هو يستلزمه على ان يكون في مصلحة الطرفين . واخيراً يعني الاستقلال مرحلة جديدة لا يبقى فيها الفرنسيون مواطنين من طبقة عليا بل سيكون لهم مكانهم بالانسجام مع دورهم ومصالحهم وكرامتهم الانسانية .

امال ديغول

وتقول انباء اذاعتها جيروزلم بوست لمراسلها في باريس ان ديغول كان يأمل في تشديد مضاعف للتوتر في برلين .. فمثل هذا التطور كان يزوده بفرصة سانحة تمكنه من سحب الجيش الفرنسي من الجزائر وترك البلاد في ايدي الحكومة الجزائرية المؤقتة . ولكن خروشتشوف حطم المشروع !! (بتعديله موعد التوقيع على معاهدة الصلح مع المانيا) في الوقت الحاضر على الاقل .

اتفاق على بترول الصحراء

وتستوحي الصحف الغربية وقوع التقارب بين حكومة فرنسا وحكومة الجزائر المؤقتة من الاتفاق الذي قيل ان الحكومة الجزائرية المؤقتة وقعته مع شركة ايسو الفرنسية وبنك روتشيلد وبنك لازار لاستغلال بترول الصحراء .

مبام واحدوت يندفعان نحو الائتلاف برئاسة بن غريون

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قالت جريدة «دافار» الناطقة بلسان مباي : اذا لم تكن هنالك مفاجأة فمن المنتظر ان تقوم حكومة جديدة وتظهر امام الكنيست في القسم الثاني من الاسبوع القادم . وتنبأت دافار قائلة ان اللجنتين المركزيتين لمبام واحدوت هعفودا ستتخذان قراراً يخول لجنة المفاوضات من حزبيهما انهاء المفاوضات مع المباي بشكل ايجابي وستجتمع سكرتارية المباي اليوم الجمعة للبت نهائياً في مصير الحكومة الامر الذي سيمكن ممثلي الاحزاب من صياغة الاتفاق الائتلافي بشكل نهائي .

وقالت هآرتس البارحة ان الاجتماع الذي عقده زعماء مبام واحدوت هعبودا لتنسيق مواقفهم قبيل انعقاد لجانهم المركزية قد اسفر عن اتخاذ موقف عادل ، وقد صرح زعماء احدوت هعبودا انهم سيوجهون لجنتهم المركزية لاتخاذ قرار لانهاء المفاوضات بشكل ايجابي .

ونتائج المفاوضات التي جرت بين المباي ومبام تدل على ان المباي لم يتراجع عن اي موقف اساسي وعلى ان المبام تنازل عن جميع مواقفه الاساسية . ففي الاجتماع الذي عقده ممثلو المبام ، حزان وبرزلاي وبنطوف ، مع اشكول يوم الثلاثاء اشترط عليهم اشكول ان يتنازلوا عن مطالبهم المتعلقة بالسياسة الخارجية وان يوافقوا على قرارات مركز مبام في جلسته يوم الاحد ، وفقط بعد ذلك انتقل المتفاوضون الى تبادل الرأي حول الامور التي تستدعي التوضيح ، وقد تباحث الفريقان في الاساس حول امور اقتصادية واجتماعية . ان ما نشرته الصحف حول النقاط التي اتفق عليها ، وما صرحت به مصادر الاحزاب المختلفة ، يظهر ان دخول مبام للحكومة اذا ما أقر ذلك مركز الحزب سيكون بعد تخلي قيادة هذا الحزب عن جميع الشروط والطلبات الاساسية التي صاغها مركز الحزب في اجتماعه الاخير .

فحول «سياسة عدم الارتباط مع الكتل» و«نضال فعال من اجل السلام الاسرائيلي — العربي» لم يكن اشكول مستعداً حتى ان يسمع طلبات المبام .

واما حول طلبات مبام الاقتصادية والاجتماعية فقد اجاب اشكول انه ليس مستعداً لتقييد ايدي الحكومة المقبلة بتعهدات تفصيلية ، وان اكثر ما يمكنه التعهد به هو ان الحكومة ستتشاور «كما كانت تتشاور في السابق» مع قيادة الهستدروت .

اي ان قضايا العمال ستقرر «كما كانت تقرر في السابق» ضد صالح العمال بتشاور بين وزراء مباي في الهستدروت .

واما الوزارات الرئيسية ، الامن والخارجية وشؤون رئاسة الحكومة فستبقى كما كانت سابقاً بايدي بن غوريون وزمرته ، واما شركاء الائتلاف الوزاري فلن يكون لهم «قيمة متساوية» في التأثير على مجريات الامور هنالك كما طالب مبام وانما في احسن الحالات «سيتلقون معلومات» !! وبهذا تأمل الحكومة الجديدة ان تضع حجراً على رأس الانتفاضة الشعبية الديمقراطية التي قامت على اثر «القضايا المشينة» .

واما حرية التصويت التي منحت لكتلة مبام في الكنيست حول قضايا الحكم العسكري وقضايا صفقات الاسلحة مع المانيا الغربية فهي استسلام وليست «مكسباً» كما يريد بعض زعماء

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

اجتماع للعمال في منطقة تل ابيب يدعو الى النضال ضد الضرائب والغلاء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في الاجتماع الذي عقده هنا ممثلو لجان العمال وعمال من منطقة تل ابيب تقرر اصدار بيان الى جمهور العمال والمستخدمين يدعوهم الى الوحدة في النضال ضد الضرائب والمجبيات وضد الغلاء ومن اجل ان تقف الهستدروت على طليعة هذا النضال العمالي العادل .

وجاء في البيان الذي وزع على مختلف امكنة العمل في المنطقة ، ان جمهور العمال يقاسي كثيراً من امرين اثنين ، من هم الضرائب ومن الغلاء المتفاقم ، ان الجزء الاكبر من ضريبة الدخل هو من اموالنا ، والضرائب غير المباشرة ، باكثريتها ، واقعة علينا ، وبالاضافة الى هذا فنحن ندفع ضرائب بلدية عالية وضريبة موحدة مرتفعة ،

واعرب البيان عن المعارضة في فرض ضريبة الاستيعاب التي تجبى في الاساس من العاملين وجماهير الشعب .

وطالب البيان الحكومة بان توقف منحها من الاموال الطائلة لاصحاب رؤوس الاموال ، وبان تفرض الضرائب على اصحاب المقدرة لا على جماهير الشعب الكادحة .

ودعا البيان العمال الى التنظيم والوحدة والنضال ضد الضرائب الجديدة التي تسمى بمختلف الاسماء .

تهنئة

للرفيق محمود شاكر الخطيب وزوجته اخلص التهاني بالمولود ،

عناد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم في عرابة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

«لجنة جديدة» لبحث امكانية الغاء الحكم العسكري
حيال اشتداد المعركة لالغاء سياسة الاضطهاد القومي
رجال الامن يقلقهم ... مصير المناطق «غير المأهولة» في الجليل

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة هآرتس ان لجنة خاصة ، ذات طابع مدني وتضم عدداً من الخبراء في شؤون الاقلية العربية ومن رجال الامن ، قد أقيمت مؤخراً في جهاز الامن لبحث امكانية الغاء الحكم العسكري واستبداله باطار آخر .

وتقول هآرتس ان رجال الامن قد اعلنوا رأيهم بعدم الغاء الحكم العسكري واصروا على بقائه في الاطار الحالي مع اجراء بعض التعديلات .

وذكرت الجريدة ان احدى القضايا الهامة التي ستبحثها اللجنة هي «مصير المناطق غير المأهولة في الجليل في حالة الغاء الحكم العسكري» ..

ومن المعروف للجميع ان موجة النضال لالغاء الحكم العسكري قد ارتفعت وتصاعدت عشية الانتخابات الاخيرة وبعدها وذلك حيال الوعود التي قطعتها الاحزاب ، وبينها احزاب الائتلاف الحكومي للعمل على الغاء الحكم العسكري وكذلك على اثر حوادث قتل الشبان العرب على الحدود .

ويذكر القراء ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان قد بدأ نشاطه البرلماني في اعقاب الانتخابات الاخيرة بتقديم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري ، الامر الذي سيوضح للجماهير مدى صدق الاحزاب المذكورة في وعودها للناخبين .

وكانت الصحف قد نشرت مؤخراً ان بن غوريون قد عقد اجتماعاً للعاملين المباييين في الحقل العربي لدراسة قضية الحكم العسكري بعد ان اخذ النضال يتصاعد لالغائه .

وذكرت هآرتس ان هنالك عدداً من المسؤولين وبينهم بعض رجال الامن يعتقدون ان الحكم العسكري يسبب الاضرار اذ هو عامل نفساني يثير العداء ويسيء الى سمعة اسرائيل .

ويؤخذ من نبأ هآرتس ايضاً ان التخفيف الذي يقترحه بعض رجال الامن هو الغاء تصاريح الدخول لمناطق الحكم العسكري بالنسبة لسكان المناطق الخارجة عن نطاق الحاكم العسكري (مثل حيفا ويافا والرملة وغيرها) .

ان توحيد قوى كل الوطنيين الشرفاء وخوض المعركة سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية لالغاء الحكم العسكري سيأتيان بثمار طيبة .

خالد بكداش (بقية)

من كلمة سلام عادل

وقال السكرتير الاول للحزب الشيوعي العراقي ، سلام عادل ، في تحيته للمؤتمر :

ان سياسة الاتحاد السوفياتي التي انتهجها بعد المؤتمر العشرين قد فتحت آفاقاً رحبة ليس امام الشعوب السوفياتية وحسب بل وامام الحركة العمالية العالمية وحركة التحرر الوطني كلها ، وكانت هذه السياسة ذات اثر مباشر في الهاب النضال الوطني والشعبي في العراق .

وقال سلام عادل : ولم يكن بالامكان ان تحرز ثورة تموز في العراق ذلك النجاح السريع وان تحافظ عليه لولا المساعدة الحازمة التي قدمها الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

وقال : ان الاجراءات ضد عبادة الفرد الغريبة عن اللينينية هي انتصار للحركة الشيوعية قاطبة .

وقال ايضاً : ان الشيوعيين العراقيين سيناضلون ضد مواقف القومية الضيقة التي يتمسك بها القادة الالبان .

ومضى سلام عادل قائلاً ، ان الشعب العراقي قد وجد في مشروع الحزب الشيوعي السوفياتي دليلاً يرشده الى طريق صيانة الاستقلال الوطني في العراق وبناء المجتمع على قواعد ديمقراطية وطريق لتنشيط مبادرة الجماهير الشعبية الفقيرة وتوحيد القوى المعادية للاستعمار وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون الاخوي مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله .

وقال : ان الشعب العراقي يتطلع بمزيد من الثقة الى تطور علاقات الاخوة والتعاون بين شعوب وقوميات الاتحاد السوفياتي وذلك مما يضاعف ويعمق اقتناع العرب والاكراد بضرورة توثيق الكفاح المشترك العربي - الكردي لدحر مؤامرات الاستعمار الرامية الى تفريق الصفوف وضد سياسة الاضطهاد والقمع التي يتعرض لها الشعب الكردي في العراق ومن اجل الديمقراطية .

وقال في الختام : ان مساعي الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى من اجل عقد معاهدة الصلح مع الدولتين الالمانيتين واعلان برلين الغربية مدينة حرة منزوعة السلاح تجد لها صدى وتأييداً واسعاً في بلادنا .

لولا شاوي

كذلك حيا المؤتمر سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني لولا شاوي .

غروميكو : لولا سياسة الاتحاد السوفياتي (بقية)

محي الدينوف

وتكلم في المؤتمر عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، نور الدين محي الدينوف ، الذي اعلن ان الاتحاد السوفياتي سيزيد من المساعدات التي يقدمها للاقطار السائرة على سياسة مستقلة .

وابرز محي الدينوف في كلمته أخوة الشعوب السوفياتية في بناء الشيوعية وكذلك تضامن الاتحاد السوفياتي مع الشعوب في نضالها ضد الاستعمار .

وقال ، بفضل تحقيق السياسة اللينينية في القضية القومية تحولت الشعوب المتأخرة في روسيا الى أمم ذات مستوى اقتصادي وثقافي عال تبني الشيوعية .

وتحدث محي الدينوف عن نضال الاقطار المتحررة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لتوطيد استقلالها الاقتصادي ، وقال ان الاتحاد السوفياتي ينظر بعين العطف الى احتياجات الاقطار قليلة التطور ، واضاف ان الاتحاد السوفياتي ابرم اتفاقيات للمساعدة الاقتصادية والفنية مع ٢٢ من هذه الدول ، وفي الاتحاد السوفياتي الان طلاب من ٦٠ قطراً يستمرون في تحصيل علومهم .

وقال ايضاً ان برنامج التطور العظيم للاتحاد السوفياتي يفتح آفاقاً واسعة لتوسيع المساعدة المقدمة لكل الاقطار الناهضة لاستقلالها .

من كلمة شفيرنك

وفي المؤتمر تحدث رئيس لجنة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نيقولاي شفيرنك الذي تناول بالتفصيل القضايا المتعلقة بالكتلة المعادية للحزب ، وقال «لقد بحثت لجنة المراقبة المركزية والمنظمات الحزبية المحلية في ملفات رفاق عديدين ، وبينهم زعماء بارزون في الدولة والحزب ، ممن فصلوا من الحزب في فترة تقديس الشخصية ، واتضح ان عدداً كبيراً من ملفاتهم ملفقة ولم يكن لها اي أساس ، وقد اتضحت بجلاء ... وانتهاك القانون ارتكبها مالنكوف وكاغانوفتش ومولوتوف . فقد كانوا المبادرين في خلق جو من الشكوك والريب ، ويتضح الان لماذا قاوم اعضاء الفريق التكتلي بكل قوة إصلاح الاخطاء التي ارتكبت في فترة تقديس الشخصية ، لقد ارادوا ان يستروا جرائمهم وأن يبعدوا عن انفسهم مسؤولية اعمالهم الخطيرة» .

وقال رئيس لجنة المراقبة المركزية ، ان مالنكوف قد صفى الكوادر الحزبية في ارمينيا ووفقاً لاوامره جرى اعتقال كل اعضاء اللجنة المركزية للحزب تقريباً في هذه الجمهورية . وان مالنكوف قد حقق معهم شخصياً واستخدم سبلا فاسدة .

وتحدث الرفيق شفيرنك عن لازار كاغانوفتش وقال انه اقترح اقتراحاً استفزازياً هو إجراء تحقيق غير قانوني مع أناس اتهموا باتهامات جزائية ، وانه وفقاً لاوامره جرى اعتقال أناس طبقاً لقوائم معدة سلفاً خلافاً للقانون .

وذكر شفيرنك ان العديدين من هؤلاء قد طُهروا مما نُسب اليهم ، وبعضهم طهر مما نسب اليه بعد موته .

أما عن مولوتوف فقال شفيرنك انه لما كان رئيساً للحكومة انتهك القوانين السوفياتية انتهاكاً خطيراً في سنة ١٩٣٧ واخترع نظرية تشديد مكافحة من سموا في ذلك الوقت «أعداء الشعب» ، كذلك ، حينما كان مولوتوف رئيساً للحكومة ، اصدرت احكام على مواطنين وفقاً للقوائم معدة سلفاً .

وقال شفيرنك ، لقد ثبت ان مالنكوف وكاغانوفتش ومولوتوف قد انزلوا اضراراً بالغة بالحزب الشيوعي وبالدولة السوفياتية ولطخوا الراية السامية ، راية الشيوعية ، وليس من الممكن ابقاؤهم في صفوف الحزب .

وفي ختام كلمته قال شفيرنك ، رئيس لجنة المراقبة المركزية ، وخلال السنوات الخمس الاخيرة لم يقع اي حادث واحد لفصل عضو من الحزب لاسباب سياسية الامر الذي يؤكد الوحدة السياسية للحزب وانتصار المبادئ اللينينية في حياته .

كلمة الاتحاد (بقية)

وسيلان ، تجمع حكام اسرائيل في اقامة علاقات ما معها واعتقدوا انهم «كسبوها» الى مواقفهم ، عادت الان عن تقديرها فشجبت مواقف اسرائيل من القضية الفلسطينية وولاء حكامها للمستعمرين .

والوقائع الاخيرة برهنت على ان دول افريقيا وآسيا المتحررة لا تجتمع اجتماعاً شعبياً او حكومياً الا وتندد بحكام اسرائيل لدورهم في خدمة الاستعمار الجديد وتدعوهم الى التخلي عن سياسة العداء للشعب العربي بتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن فلسطين واللاجئين .

كل هذا يستطيع الحكام لمقاصد الابقاء على سلطانهم وسياستهم التقليل من اهميته بل نفيه نفياً باتاً عن طريق التهويل من حول زيارة يقوم بها اجير استعماري افريقي الى البلاد او تصريحات عنصرية طنانة ..

ولكن الشعب الاسرائيلي لا يمكن ان يؤخذ بمثل هذه التصريحات .. ولا يمكن ان تغرر به طويلاً مثل تلك الزيارات .

فهو يعيش في ازمة اقتصادية متزايدة تشتد حدتها دائماً سياسة الركض وراء السلاح وجباية الضرائب الفادحة لشراء مزيد من السلاح .. وهو يعيش في ازمة سياسية تظهر في اخفاق الحكام في تأليف حكومة مستقرة بعد اكثر من شهرين على اجراء الانتخابات بل هو يعيش في ما يشبه الحصار يتألم من فقدان السلام وعدم الاستقرار ..

خمس سنوات مضت على ذلك العدوان .. وتلك فترة قصيرة في حياة الشعوب .. ومع هذا فخلال هذه الفترة استيقظت محافل واسعة على خطر سياسة العداء للشعب العربي التي ظهرت مزدوجة في سيناء وكفر قاسم .. لقد كانت قضية لافون وما واكبها من فضائح اكدت مسؤولية الزمرة البن غوريونية في مجزرة كفر قاسم .. وكان اعتراف بن غوريون في اوائل تموز في الكنيست بان فرقة مالينكي (التي سفكت دماء ابناء كفر قاسم) تلقت اوامر صريحة ان لا تقوم بعمل ما ضد الاقليات الا بأمر من قائد قيادة المنطقة الوسطى .. لقد كانت هذه الامور عاملا جديداً برهن على عفونة نظام الاضطهاد القومي وخطره على حياة الشعبين ومستقبل البلاد ..

ان ازدياد الاصوات التي تنادي بابطال الاضطهاد القومي .. ان ارتفاع دوي المحافل الداعي الى الغاء الحكم العسكري .. ان الانتقاد الشديد الذي وجه لبن غوريون ولموقفه المتعنت من قضية اللاجئين .. ان كل هذا يوحي بصدق ما قاله حزبنا الشيوعي دائماً من ان سياسة التحالف مع الاستعمار وسياسة القوة والحرب التي جربها بن غوريون في سيناء ، وسياسة الاضطهاد العنصري الاجرامي كما ظهرت بشاعتها في كفر قاسم ، هي سياسة فاشلة لا يمكن ان تحل اي من القضايا المعلقة بين اسرائيل والبلاد العربية ولا بين الشعبين ، ان هذه السياسة التي فشلت وتحطمت قبل خمس سنوات ، كما تنبأ لها الحزب الشيوعي منذ يومها الاول ، لن توصل هذه البلاد الا الى مآسي جديدة اذا ما أصرت الزمرة البنغوريونية على متابعتها

ان عبرة سيناء وكفر قاسم تستنفر اليوم قوى جديدة لخوض معركة تغيير السياسة البنغوريونية ، الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واستبدالها بسياسة سلام واستقلال ودمقراطية بسياسة احقاق حقوق الشعب العربي العادلة وابطال الاضطهاد القومي .

ان الدماء البريئة التي كانت ضحية العدوان الغادر على مصر ، ان مصلحة السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، ان مستقبل علاقات الاخوة بين الشعبين كل هذا يستصرخنا لان نشدد النضال ضد الحكم البنغوريوني ، ضد سياسة خدمة الاستعمار وسياسة القوة والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل سلام اسرائيلي عربي يقوم على الاعتراف بحقوق الشعبين العادلة .

حتى لا تتكرر المأساة ، حتى لا تسفك دماء بريئة طاهرة على الحدود كدماء شبابنا الخمسة قبل شهر ، فلنتحد جميعنا مع القوى اليهودية الدمقراطية لتشديد النضال ضد حكومة سيناء وكفر قاسم ، ضد الحكم البنغوريوني ، والنصر حليف قوى السلام وقوى اخوة الشعوب .!

في الذكرى الرابعة والاربعين
للثورة الاشتراكية الكبرى
التي اقامت الاتحاد السوفياتي

يعقد الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة المهرجانات الشعبية احتفالا بهذه المناسبة .

في الناصرة سينما ديانا السبت ٤-١١-٦١ الساعة ٥٫٣٠ باشتراك قرى الخط .

يتكلم في المهرجان اميل حبيبي وتوفيق زياد

في كفر ياسيف في النادي الجمعة مساء ١٠-١١-٦١ باشتراك قرى الشمال .

يتكلم في المهرجان اميل حبيبي

في شفاعمرو سينما عطا الله الجمال السبت ١١-١١-٦١ الساعة ٥ بعد الظهر باشتراك قرى عبلين وطمره وكابول وسخنين وعرابه ودير حنا .

في الذكرى الخامسة لمجزرة كفر قاسم
وفي يوم الـ ٤٠ على مقتل الشباب العرب الخمسة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يعقد اجتماعاً شعبياً للمطالبة :

- بالغاء الحكم العسكري وابطال سياسة الاضطهاد القومي ،
- وبلجنة تحقق في ظروف مصرع الشبان الخمسة .

وذلك في يوم الاحد ٢٩-١٠-٦١ الساعة السابعة مساء في ٣٩ شارع مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع : حنا نقارة وزاهي كركبي

يلقي الشاعر عصام العباسي من شعره